التواصل

صفحة إلكترونية أسبوعية صادرة عن إدارة الاتصال والملحقيات

moebahrain

20 يوليو 2025

قطاع الخدمات المساندة شريك أساسي في نجاحات العام الدراسي المنصرم

ياسر الخدري

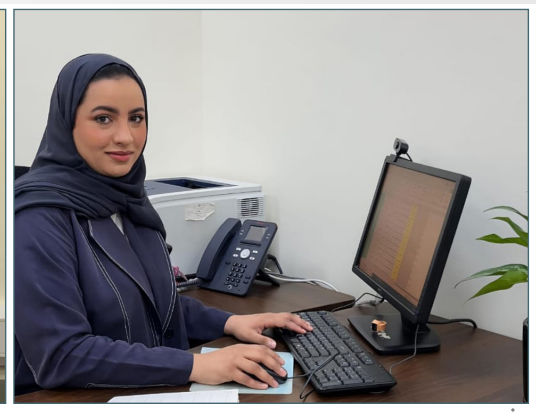

شوق بوحجي

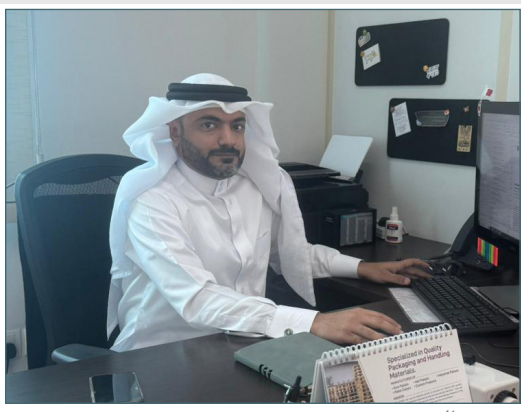

محمد الحوسني

لولوة الملا

حين نتحدث عن الميدان التربوي، غالبًا ما تتجه الأنظار نحو المعلمين والطلبة، فهم في واجهة المشهد التعليمي، يقفون في قلب الفصول الدراسية ويصنعون التفاعل اليومي. لكن خلف هذا المشهد، هناك كفاءات تعمل بصمت وإخلاص، تُسهم في استقرار المنظومة التعليمية وانسيابية أدائها، وهم الموظفون الإداريون الذين يشكلون ركيزة لا تقل أهمية عن الدور الأكاديمي. من بين هذه الكفاءات، يبرز الأستاذ ياسر محمد الخدري، رئيس قسم ضبط وتصنيف المواد والمخازن في إدارة المنشآت التعليمية، الذي بدأت رحلته في الوزارة عام ١٩٩٥ كفني مخازن، ليواصل صعوده المهني حتى وصل إلى موقعه القيادي الحالي. من أبرز مبادراته وضع جدول زمني لصرف احتياجات المدارس وتسليمها قبل نهاية العام الدراسي، ما أسهم في تعزيز كفاءة الأداء وضمان جاهزية المدارس في الوقت المناسب، ويرى الأستاذ ياسر أن سر النجاح يكمن في الاستثمار بالعنصر البشري، وتنمية روح التحدي والتطور الذاتي لدى فريق العمل. وفي الجانب التقني، يبرز الأستاذ محمد عبد الرحمن الحوسني، أخصائي برامج حاسب آلي في إدارة تقنية المعلومات والتعليم الرقمي، الذي يسهم بفاعلية في تطوير الأنظمة الإلكترونية التي تخدم الطلبة والمعلمين على حد سواء، تشمل إسهاماته تطوير نظام الإدارة المدرسية للتعليم الثانوي، والمشاركة في لجنة الرصد المركزية لاستخراج النتائج، إضافة إلى مساهمته في تطوير نظام البعثات والمنح الدراسية ومشروع بوابة البعثات الإلكترونية، إلى جانب الخدمة الإلكترونية لتحويل الطلبة بين المدارس. وقد ساعدت هذه المبادرات في تسهيل الإجراءات وتحقيق تحول رقمي ملموس في الخدمات التعليمية. أما في الجانب المالي، فتقود شوق علي بوحجي، رئيس الميزانية بإدارة الموارد المالية، جهود تخطيط الميزانية وتنفيذها بما يتماشى مع أولويات الوزارة، فقد أشرفت خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ على تطوير آليات العمل المالي، وتحليل البيانات، وتقديم تقارير دقيقة دعمت صناع القرار، كما كانت من ضمن الكفاءات التي تم تكريمها من قبل وزارة المالية والاقتصاد الوطني لدورها الفعال في توحيد إجراءات الميزانية على مستوى الجهات الحكومية. ثلاث كفاءات، كل منها يمثل ركيزة أساسية في قطاع الخدمات المساندة، اجتمعت جهودهم لتشكل صورة متكاملة من العطاء والكفاءة والدعم الفعال لمسيرة التعليم في مملكة البحرين، وتفخر وزارة التربية والتعليم بامتلاكها لكوادر وطنية مخلصة ومتميزة كهؤلاء، ممن يكرسون خبراتهم وجهودهم من أجل دعم التعليم وتحقيق التميز المؤسسي المستدام.

أول التواصل

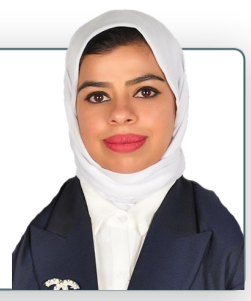

تعليم إبداعي

ساجدة عبد النبي الساري

معلمة العلوم

مدرسة البديع الابتدائية الإعدادية للبنات

دور محوري للتخطيط الاستراتيجي في تنفيذ مشاريع البنية التحتية التعليمية

نورة خالد عبد اللطيف

حمزة عماد ثابت

نور أبو الشوك

في إطار حرص وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين على ترسيخ ثقافة التميز وتقدير الكفاءات الوطنية، يواصل منتسبو إدارة التخطيط الاستراتيجي تحقيق إنجازات مميزة تسهم في تطوير منظومة التخطيط التربوي، بما يواكب الرؤية الوطنية والتوجهات الاستراتيجية للوزارة. وضمن فريق قسم التخطيط التربوي بقيادة الدكتورة شيخة مفيز، تميزت الأستاذة نورة خالد عبد اللطيف، اختصاصي تربوي أول، بسجل من الإنجازات التي انعكست على تحسين كفاءة العمل المؤسسي في المدارس الحكومية. فقد أسهمت بفعالية في إعداد وتنفيذ الخطط التشغيلية السنوية، وطورت آلية دقيقة لمتابعة أثمرت عن أثر ملموس في الميدان التربوي، وأعدت تقارير تحليلية داعمة لصناع القرار، ساهمت في معالجة الفجوات التعليمية والتخطيط لمستقبل تعليمي أكثر استدامة، وشملت إسهاماتها دراسة طلبات الفصول المتنقلة وتحديد أولويات التغطية للعام الدراسي المقبل، والمشاركة في إعداد الخطة الإنشائية العشرية للوزارة. ومن أبرز إنجازاتها إعداد نموذج تنبؤي دقيق بنسبة ٩٠٪ لتوقع أعداد الطلبة المقيدين في الصفوف الأولى، مما ساعد على تحسين توزيع الموارد وتقليل الفاقد. كما أسهمت في تطوير أدوات تحليل البيانات، وإعداد تقارير دورية دقيقة دعمت صناع القرار، وشاركت في لجان فنية لتطوير نظم المعلومات وتحسين جودة البيانات. وتعكس هذه الإنجازات التزام نور خالد بالتميز المهني، وقدرتها على الجمع بين التحليل الدقيق والرؤية الاستراتيجية، مما يجعلها نموذجًا يحتذى به في العمل المؤسسي الحكومي.

مسابقة «أفضل طابور صباحي» ساحة للإبداع وتنمية الانتماء الوطني

أشرف العصار

اختتمت إدارة الأنشطة الطلابية بوزارة التربية والتعليم فعاليات مسابقة أفضل طابور صباحي للفرق الموسيقية المدرسية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، شهدت المسابقة مشاركة واسعة من ٤٣٨ طالباً وطالبة يمثلون ٢٢ مدرسة من مختلف المراحل الدراسية، حيث تجاوزت أهدافها مجرد التنافس الموسيقي لتركز على غرس قيم الانتماء الوطني والمسؤولية والعمل الجماعي، تم ذلك من خلال العزف المتقن للنشيد الوطني واحترام مراسم رفع علم مملكة البحرين، مما يؤكد اهتمام الوزارة بتحويل الطابور الصباحي إلى تجربة تعليمية متكاملة. وتولي إدارة الأنشطة الطلابية اهتماماً خاصاً بتكوين فرق موسيقية طلابية قادرة على العزف على الآلات المتاحة في كل مدرسة، مع تدريب الطلاب على الغناء الجماعي للنشيد الوطني برفقة هذه الفرق. هذا وشهدت المسابقة منافسة قوية بين المدارس المشاركة، تميزت بعروض موسيقية رائعة عكست مستوى التدريب والجهد المبذول من قبل الطلاب والمشرفين، وفي المرحلة الابتدائية، أحرزت مدرسة العروبة الابتدائية للبنات المركز الأول، تلتها مدرسة رابعة العدوية الابتدائية للبنات في المركز الثاني، بينما تقاسم المركز الثالث كل من مدرسة الإمام مالك بن أنس الابتدائية للبنين ومدرسة الجسرة الابتدائية للبنين. أما في المرحلة الإعدادية، فقد فازت مدرسة زنوبيا الإعدادية للبنات بالمركز الأول، وحصلت مدرسة ابن رشد الإعدادية للبنين على المركز الثاني. وجاءت مدرسة سافرة الابتدائية الإعدادية للبنين ومدرسة البسيتين الإعدادية للبنين في المركز الثالث بالمناصفة، وفي المرحلة الثانوية، توّجت مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنات بالمركز الأول، فيما حصدت مدرسة الجابرية الثانوية الصناعية للبنين المركز الثاني. تؤكد هذه النتائج على التزام وزارة التربية والتعليم بتنمية الجوانب الفنية والوطنية لدى الطلاب، وتقديم منصات تبرز مواهبهم وتغرس فيهم قيم المواطنة الصالحة.

تلعب المدارس دورًا محوريًا في تمكين الطلبة من المهارات الرقمية التي تؤهلهم للمشاركة الفاعلة في بناء مستقبل مستدام، ومع اعتماد الأمم المتحدة لأجندة أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، برزت أهمية توظيف التكنولوجيا والتعليم الرقمي كأدوات لتعزيز هذه الأهداف. ومن هذا المنطلق، أصبح إنتاج الطلبة لمحتوى رقمي وقصص رقمية خطوة مبتكرة تجمع بين الإبداع والتعلم، مما يعزز الوعي بالقضايا العالمية ويطوّر مهاراتهم الرقمية والإبداعية في آنٍ واحد، ويُسهم في خدمة المجتمع. تبرز أهمية دمج أهداف التنمية المستدامة في التعليم في انها تسهم في تنمية الحس بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية لدى الطالبات، وتعزز التفكير النقدي والبحث في القضايا الواقعية. وعندما تُوظَّف هذه الأهداف في إنتاج المحتوى الرقمي، يصبح التعلم أكثر ارتباطًا بالواقع وأكثر تأثيرًا. ويُعد إنتاج القصص الرقمية من قبل الطلبة مزيجًا بين السرد القصصي التقليدي والوسائط التكنولوجية مثل الصور، والصوت، والفيديو، والتصميم التفاعلي، وعند تكليف الطلبة بإنتاج قصص رقمية مستلهمة من أهداف التنمية المستدامة، فإنهم لا يكتسبون المعرفة النظرية فحسب، بل يطبقونها في سياق إبداعي وعملي. ومن الأمثلة على إنتاجات طالباتنا، قصة رقمية عن الهدف ١٣: العمل المناخي، حيث صممن قصة تحاكي فتاة تتعلم كيف تؤثر أفعالها اليومية على البيئة، وتبدأ بإطلاق حملات توعوية في مدرستها. كما قدّمت مجموعة أخرى محتوى تفاعليًا عن الهدف ٣: الصحة الجيدة والرفاه، حيث نقلت الطالبات رسالة توعوية حول أهمية الصحة النفسية لدى المراهقات باستخدام رسوم متحركة وصوتيات جذابة. ولضمان جودة المنتج الرقمي ومدى ارتباطه بالأهداف المستدامة والرسالة التي ينقلها لابد ان يتم دعم الطالبات بالورش التدريبية، وتوفير الأدوات الرقمية المناسبة، وتشجيعهن على التعلّم التعاوني والمشاريع الجماعية. وفي الختام، يمثل دمج أهداف التنمية المستدامة في إنتاج القصص الرقمية ليس مجرد نشاط تعليمي، بل هو تجربة متكاملة تُنمي مهارات الطالبات، وتعززوعيهن، وتجعلهن شريكات في التغيير المجتمعي. ومن خلال هذه المبادرات، يتحول التعليم إلى عملية حية تلامس واقع العالم، وتُعدّ الجيل القادم ليكون واعيًا، فاعلاً، ومبدعًا.